



العراق يدعو شركات النفط للفرز بالمناقصات. المصافي العراقية تسد 60% من الطلب المحلي على الوقود. مخربون يضرمون النار بصهاريج الوقود.

وزارة النفط ..

أزمة الوقود ستزول وسوف ينساها الشعب

خطة لتطوير توزيع المنتجات النفطية. أزمة الوقود في العراق مفتعلة.

أزمة الوقود التي سيطرت على اهتمام ومشاكل المواطنين طوال الأشهر الماضية، ما هي أسبابها، ما الحلول التي اتخذتها دائرة وزارة النفط لتفاديها، ما هي مشكلات العمل التي تعرقل جهود الوزارة وملاكها لوضع الحلول، كيف تحركت الوزارة لتفاديها مع دول الجوار لتأمين ما يسد النقص في حاجة المواطنين الى الوقود، كيف تصرفت الوزارة بالموارد المتاحة وفي ظروف عصيبة، توزعت فيها الجهود بين منشآت نفطية قديمة وضرب قدرة على تأمين حاجة السوق المحلية، وبين مواجهة أعمال تخريبية أرادت تعميق الأزمة واستثارة الرأي العام الشعبي، وبين الحاجات الحقيقية اليومية للمواطنين وهم يواجهون شتاءً بارداً؟

في هذا التحقيق سنعطّل رأي السيد وزير النفط د. إبراهيم بحر العلوم وآراء مختصين ومواطنين، وهم يتحدثون عن أزمة الوقود بين أسبابها وسبل الخروج منها.

تجدد وزارة النفط المناطق الأكثر تعرضاً لمشكلات الشح في الوقود، وتتركز في بغداد ومحافظات الفرات الاوسط وتكون المشكلة بنسب اقل في المحافظات الاخرى اذا استثنينا محافظات كردستان التي كانت اصلاً تعاني شحة في المنتجات النفطية.



النفط تشكل غرفة عمليات بمساعدة التحالف في محاولة للتقليل من تفاقم أزمة الوقود.

بلغت ذروتها بالوصول الى نسبة 40% في الشحة تعود الى الزيادة غير الطبيعية في عدد السيارات الحديثة والجيلدية النافذة الى البلد، وخاصة بعد 9/4 حيث بلغت اعداد السيارات النافذة اكثر من 300 الف سيارة (منظفست) حسب آخر احصائية لتولّد التسرع في مرور العام، فضلاً عن شمول منطقة كردستان ومناطق اخرى بتوزيع الشحقات النفطية، بعدما كان النظام السابق قد حرّمها من هذه الحصة.

كما شارّد البكاء الى وجود عاملين آخرين مهمين في إحداث الأزمة وهما التخريب والتفجير، فأعمال التخريب التي طالت خطوط نايبسب نفسها وضخ المنتجات النفطية والتي استهدفت ايضا الشاحنات، تركت تأثيرها القوي في الأزمة، وهو الشيء نفسه الذي تفعله عمليات التخريب المستمرة التي تسبب الشحقات النفطية الى خارج حدود دليبيها في الأسواق السودا.

سببنا الجدل

فيما رجع د. عيسى الطيفي لنجاح مدير البحوث والدراسات للوطن العربي في جامعة المستنصرية بأن يكون للوطن دور مؤثر في ازمة هذه الأزمة لفتعلة، ان يقوم الكيرون بتخزين المنتجات النفطية وبسببها شافية في السوق السودا وقريباً من المحطات نفسها وفي شوارع فرعية وزفة، حتى بات منتظر أمالها ان يقف سدنا حامين عبواتهم البلاستيكية (جلكانات) لبيها بأسعار باهظة، تفوق الاسعار الحكومية للقررة بعشرة اضعاف. وهذه العلية غالباً ما تكون بالتعاون مع اصحاب محلات تعبئة الوقود، مشيراً الى ضرورة التركيز على عوالم اخرى لهذه الأزمة، وهي عوالم مؤثرة ومنها ضعف الانتاج وقلة في ما يخص المنتجات النفطية في الصافي العراقية التي يعود تشاؤها الى عام 1950 فهي مصاف خديبة ونايبسب نقل فيها غالباً ما تكون متهرئة وتالفة. ولكن الشخصية الاعلامية والانتشار الاعلامي لوزارة النفط لسيد عاصم جهاد بدي جلة من العوالم والاسباب التي تسهم وتساعد في تعاضل الأزمة للفتلة، ومنها وجود العناصر الادارية الفاسدة وتركة تركت النظام السابق وقلة خزن الوقود وكيفية في بغداد والحفلات. ان لا يمكن خزن الوقود في التيسر الان لاكثر من يوم واحد، فضلاً عن نقصان لتزيار كهربائي، وتعدام السيطرة على ناقل هذه الشحقات من الصافي هذه الشحقات من الصافي

ولصافي وعلى صعيد الاجراءات المستقبلية التي اتخذتها الوزارة للحوالة دون تفاقم ازمات جديدة كد الدكتور بحر العلوم وزير النفط بأنه تم تشكيل غرف عمليات مركزية للتابعة ويجاد وسائل والحلول كغرفية لتفادي ومعالجة اي أزمة تنجم مستقبلاً. من خلال توسيع دائرة العلاقات الخارجية التجارية مع دول الجوار ودعوة شركات النفط الدولية لتسليم العروض والفرز بالناقصات لحفر اكثر من 40 بئراً وبمساهمات ثلاث محطات لفصل الغاز وتحتيت مصافي تكرير النفط. ميسبنا خطة الوزارة لانشاء ثلاثة مصافي تتوزع على مناطق الوسط والجنوب والشمال والتاكيد على طلب العراق بالسيطرة للاستثمارات الاجنبية في قطاعه النفطي، وتعزيز عملية اعادة الاعمار بعد الحرب ودعوة تكري الشركات الاجنبية العاملة في المجال النفطي لزيارة العراق في شباط المقبل لحضور مؤتمر تطوير حقول العراق النفطية اضافة الى تنفيذ خطة التسليم التي اعتمدها الوزارة بزيادة منتاج الشركة في المحطات في ارجاء لتسليم. ووزارة حفصة الاستمرارية من دول الجوار لتلبية حاجة الاستهلاك المحلي، فضلاً عن الاجراءات الرادعة بحق اللهبسسين والتجاوزين بالحبس تراوح بين 10-3 سنوات وحالة الخالفين في القضاء وكذلك تم تحديد سعر اللتر من البنزين بدينارين مسدداً على سحب اجازات للخالفين للتعليمات من صاحب المحلات واحتلتهم الى لسانة القانونية كما تم الاتفاق بين الوزارة والكهرباء على استثناء محلات تعبئة الوقود في بغداد من قفلح الترمح لتزيار الكهربائي للحد من أزمة لوقود للفتلة.

الفتوى

وضمن حملة وزارة لشفط معالجة مسائل أزمة الوقود زو الدكتور لبراهيم بحر العلوم وزير لشفط مدينة لشفط الشرف والشرف بلقاءات لدرجيات لدفنية. مواضحا لهم بحجم للشكلات التي تواجه المواطنين من خلال عمليات التخريب والتفجير التي تمارس يومياً. بدءاً من محلات الوقود ومروراً بالستودعات ونهاية بالوطن والحدود.

مطالباً بالرجوعيات الدفنية بساخذ دورها الارشادي والدفني لتطاعم الشعب في معالجة الازمة. كد الوزير بان هناك توفيقاً تاماً في وجهات النظر. وشار بهن الصدد الى الفتوى الدفنية التي صدرت من مساحبة الله التي لعظمى الرجح الدفني السيد على السبستاني (دام الله) والتي تقضي بتخريب عمليات التخريب للشحقات النفطية عبر الحدود ولو لصف داخل البلاد. واعتبار تخزين النفط والشحقات النفطية والبنزين وسببها شافية على المواطنين وبسببها مرتفعة عملية محرمة وغير مشروعة والرجح لتسليم منه حرماً ولا يجوز لتعاطي معه (السحت).

كما اشار وزير النفط الى صدور فتاوى مماثلة من مساحبة ليه لله محمد احسان الفياض ومساحبة السيد محمد سعيد الحكيم (دام الله) باعتبار الاعمال التخريبية بجميع اشكالها وتوابعها كسرقة او ال دولة العامة وهي اموال الشعب وتخريب محلات الوقود والكهرباء وزراعة الاستقرار والامن وبتزاد المواطنين والاضرار بهم كل ذلك محرّم شرعاً ويعد من العاصي الاجتماعية وتكديهم بان الله تبارك وتعالى لا يتجاوز عن مرتكب هذه الاعمال في الدنيا والاخرة. وان لتجاوز والتعدي على الاحوال العامة والاستثمار محرّم شرعاً وامر فوض سلباً ولاسيما ان الاستثمار بهذه الازمة قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة. تنتهي في الاخر الى تضارب الامور واختلال النظام الذي هو اعظم محرّمات الاسلام.

اعداد وتحقيق: محسن ثامر الموسوي



الرئيسة لتي تعطي احتياجات بغداد منها مستودع الكرخ والرفصة وشاهدة والعليفية. يترك ان هيئة علمياً مسهرة أعدت لإدارة الأزمات تحاول دراسة قضايا الستودعات والفرق وحماية انسيابية للتوج.

دور المجالس البلدية

اتنى الدكتور لبراهيم بحر العلوم على دور مجالس البلديات في مشاركتهم ومساعدتهم للشركة العامة للمنتوجات النفطية وضمان إيصال لشفط والغاز للمواطنين. مؤكداً على سعي الوزارة بالتعاون التام مع المجلس، وهناك خطة تدروس حسابياً حصول لتوزيع النفط الأبيض مباشرة من خلال السيارات الحكومية على الوطن.

يشار الى ان العراق يستورد كميات من النفط الأبيض تصل الى 18 مليون لتر يومياً قابس للزيادة لسد احتياجات المواطنين.

وشار وزير النفط الى إعادة تأهيل معمل مجمع غاز الجنوب من قبل ملاكات هيئة نفط الجنوب الهندسية لتي بسنا الانتاج بسه خلال الأيام القليلة. اضافة الى عمليات تعهيرية مستهدفت العناصر الادارية الفاسدة فضلاً عن اجراء حملة اعلامية كبيرة وموجهة لشرح ابعاد هذه الأزمة.

فقد بين الدكتور لبراهيم بحر العلوم وزير النفط الحوار الرئيسية لتلافي هذه الازمة وللمتلة بهجور زيادة الاستعدادات النفطية من الكروسيين والذي وصلت اول شحنة منه من ايران وتقدر بـ (2) مليون وستعقبها شحقات اخرى اضافة الى وصول 350 ألف طن من الغاز السائل وكذلك وصول اكثر من 500 ألف لتر من البنزين يومياً من الأردن وسيسد كميات كبيرة وبكثير من سوريا اضافة الى بعض الغاز السائل والكروسيين.

مشيراً الى المفاوضات مع الكويت لزيادة توريدها من البنزين لعامل مليون برميل يومياً.

وضاف ان الوزارة تشكلت لجنة مركزية مشتركة مع وزارة الداخلية ومسبلة الائتلاف لحماية عتارق الغازية وضمان وصول المنتوجات النفطية الى مواقعها المطلوبة وحسب ما متفق عليه من العقود للرمية مع ايران والأردن والكويت (سوريا وتركيا) وكذلك يقوّل السيد الوزير بسنا بمرحلة ثانية بالاستفادة من التلاكات الحلية وتواجد مغارز الشرطة العربية قرب الستودعات لرقتة اي شاحنة او صهريج يخرج من الستودعات لضمان وصول المنتوج الى المحلات والتأكد من عملية الاستلام وتسليم مبيها بأنا كرسنا لهذا الاجراء عناصر جديدة وموثوقاً بها وسناتى في بغداد ومن تم المحفلات مؤكداً على اجراء عمليات تعهيرية تقوم بها الوزارة حاليها لرفق كثيرة في الشركة

وتالفة. ولكن الشخصية الاعلامية والمستشار الاعلامي لوزارة النفط لسيد عاصم جهاد بدي جلة من العوالم والاسباب التي تسهم وتساعد في تعاضل الأزمة للفتلة، ومنها وجود العناصر الادارية الفاسدة وتركة تركت النظام السابق وقلة خزن الوقود وكيفية في بغداد والحفلات. ان لا يمكن خزن الوقود في التيسر الان لاكثر من يوم واحد، فضلاً عن نقصان لتزيار كهربائي، وتعدام السيطرة على ناقل هذه الشحقات من الصافي هذه الشحقات من الصافي

ماذا يرى اصحاب المحطات؟

وحين توجهنا الى اصحاب المحطات فذهبنا الى ان حصنتهم اليومية من المنتوجات النفطية قد خفضت بنسبة كبيرة مما يؤدي الى ان ثلثي نسب لتوزيع في محلاتهم.

يقول السيد (ابو عدي) وهو صاحب محلة لربيع ومحلته في منطقة سبع اسكار، ان هناك ثلاثة اصناف من محلات تعبئة لوقود.

الصنف الاول حكومي وثاني مشيد والثالث مؤجر، ومحلته في الصنف للسيد، حيث صرقتنا لاعداد وسنا ونهينة المحلة مبالغ طائلة لا يسبها بها، وضمن عتقو دمرعة مسبها مع شركة لتنتج النفطية، وبغرض ان تسري علينا نفس ضوابط المحلات الحكومية، لكن وللأسف فان لعماد الشركة بالتجهيز نصب على المحلات الحكومية حصر او من دون الاكتر كبحقونا. ويرى السيد ابو عدي ان هناك سوء عدالة في التوزيع بين المحلات، فاللوجرة منها تحصل على جميع المنتوجات، ويحفر في ملتوية بسات معلومة ومالاب بضرورة لغاء حفلات الشفط وتسهيّل قبول الصك العادي، كما كان معو لا يسبها.

ويرى لسيد وصفي مدير محلة الصمود في بسوب الشام، لرب سببها الرشدية ضرورة عقد ندوة موسعة تجمع كل جهات المعنية في ايفال لنتجيات النفطية الى الوطن، وفي مقدمة حاضرين اصحاب المحلات للتهوم بوضوح أزمة الوقود للفتلة، وينشاد السيد الوزير لتسليم العمل من اجل المحلات هذه الندوة. ويؤكد السيد الفاحشة من خلال الحكومية مؤجرة للموظفين، وان من سبب الأزمة لجهو بسبب ضعف المحلات للأجرة الى حفر في (مختصرة) لتخصيص الارشاح الفاحشة من خلال قيامهم ببيع حصصهم للقررة خارج المحلات من اجل حفر الارشاح، حيث ان الارشاح الاعتيادية لا تسد مصاريف المحلة وموظفيها، اذ اما شغل وعملت في الشكل لسيد، وبصورة شرعية، ويأخذ مثالا حصة المحلة من الدهن وهي (13000) لتر شهرياً، ومعدل ربح كل لتر هو الف دينار، ان نتج الربح الكلي من الدهن هو 26000 نص دينار. وبسبب الشحك يكون صافي اربساح البنزين يومياً 10800 دينار، ويطلب لجهات المختصة في الوزارة بساعادة النظر واتخاذ اجراءات تؤدي الى دعم اسعار الكلي من الدهن هو 26000 نص دينار. وبسبب الشحك يكون صافي اربساح البنزين يومياً 10800 دينار، ويطلب لجهات المختصة في الوزارة بساعادة النظر واتخاذ اجراءات تؤدي الى دعم اسعار



شارك في صنع الحياة لفي تخريبها

حماية ثرواتنا... حماية لمستقبلنا



حماية ثرواتنا... حماية لمستقبلنا

وتالفة. ولكن الشخصية الاعلامية والمستشار الاعلامي لوزارة النفط لسيد عاصم جهاد بدي جلة من العوالم والاسباب التي تسهم وتساعد في تعاضل الأزمة للفتلة، ومنها وجود العناصر الادارية الفاسدة وتركة تركت النظام السابق وقلة خزن الوقود وكيفية في بغداد والحفلات. ان لا يمكن خزن الوقود في التيسر الان لاكثر من يوم واحد، فضلاً عن نقصان لتزيار كهربائي، وتعدام السيطرة على ناقل هذه الشحقات من الصافي هذه الشحقات من الصافي

- جودة العراق التي بنيت على اركان واواك واستثنائية من نظام الحصص بسبب الحروب والتمردات اللوية.
- تمكن العراق من بلوغ مستوى الانتاج الذي بدأ يتصاعد الى مستوى الانتاج بما يعمل احداث الشهر الرابع من العام الانصرم والبالغ 2.8 بلين برميل يومياً.
- اكثر من 90 جمالية بحرية وتضخيمية استهدفت انابيب النفط والغاز وايتك اكثر من 100 شخص بسببهم يسمي بشهيد النفط العراقي.
- ضبط ما يقارب 50 شاحنة محملة بقرود الليريزل بعدة بالتمريب واعترض اكثر من 47 مينة بحملة بالمنتجات النفطية.